

شرح كتاب الجهاد من منتقى الأخبار (لابن تيمية) (2-4) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول المصنف رحمه الله تعالى الباب الثاني ابو عن الجهاد فرض كفاية وانه شرع مع كل بر وفاجر. وعن عكرمة - 00:00:02 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال الله تعالى الا تنفروا يعلقكم وقال تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله يعملون نسخ نسختها لاية قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة الاية. رواه ابو داود - 00:00:32 وعن عروة ابن الجعد البارقى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة. متفق عليه ولاحمد ومسلم والنسائي من حديث جرير ذي البجلي - 00:01:02 مثله وفيه مستدل بعمومه على الاسهام لجميع مستدل وفيه مستدل بعمومه على الاسهام بجميع انواع الخير. ومفهومه على عدم الاسهام لبقية الدواب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من - 00:01:22 من قال لا اله الا الله لا نكفره بذنوب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. والايمان بالاقدار - 00:01:52 رواه ابو داود وحكاه احمد في رواية ابنه عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد سيد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى ازواجه امهات المؤمنين - 00:02:12 وعلى اصحابه الغر الميامين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ونسألك اللهم العلم النافع والقرب الخاشع - 00:02:42 واللسان الذاكِر والعمل الصالح المتقبل اللهم ارني الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه قال رحمه الله تعالى باب ان الجهاد فرض كفاية وانه شرع مع كل بر وفاجر - 00:03:02 اذا هذا الباب معقود مسألتين مسألة ان الجهاد فرض كفاية او حكم الجهاد والمسألة الثانية انه مشروع مع كل بر وفاجر. قال رحمه الله عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم على الغنيمة وفي قوله - 00:03:29 ما كان اليه المدينة الى قوله يعملون قال نسختها يعني هاتان الايتان او حكمهما نسخ الاية التي تليها وما كان المؤمنون لينفروا كافة هذا هو الدليل الذي اورده الشيخ على ان الجهاد فرض - 00:03:59 كفاية. واشرنا بالامس الى ان الاصل في الجهادي على ما عليه جماهير العلم انه فرض كفاية بمعنى اذا قام به من يكفي بمعنى الاكفاء من اهل القوة والساد والمعرفة الذين يسدون الثغور والذين آآ تحصل بهم آآ المنعة وتحصد ويحصل بهم آآ رد - 00:04:26 العدوان. وايضا ويحصل كذلك اقامة الجهاد. اذا قام من يكفي من هؤلاء فان آآ كما يعرف العلماء آآ علماء اصول فرض كفاية بانه اذا قام به من يكفي سقط الاثم - 00:04:56 عن الباقيين اذا قام به من يكفي لابد ان يكون القائمون من اهل الكفاية يسقط الاثم عن الباقيين. بقي تكلمة ويفوز القائمون بالاجر الاجر

هو لمن قام بفضل كفاية اما البقية ليس لهم اجر لكن يسقط عنهم الائم. والعلماء اختلفوا ايضا ايها افضل؟ فرض الكفاية او فرض العين - [00:05:19](#)

في كلام طويل وجميل ايضا لعلمكم تراجعونه طبعاً لمن؟ لما اراد المزيد لهم كلام جميل جدا يعني واظن الجويني يعني قال في هذا جدا وكأنه مال الى ان فرطت به افضل - [00:05:51](#)

لانه يقوم به عن الامة. فلا تظنون ان حينما يقال ان فرض كفاية ان هذا تقليل من الفرض او تقليل من حكم او اضعاف الحكم انما المقصود كما اشار اهل العلم المقصود هو انه ان الائم يعني يذهب او يرتفع عن البقية. واذا لا هو فرض حينما نقول فرض كفاية بمعنى هو فرض - [00:06:05](#)

الجميع لكن يسقط عنهم اذا قام من يكفي. اما اذا لم يقيم احد ائم الجميع. اذا لم يقيم اهل الكفاية او اذا لم احد يقيم هل فان الائم على الجميع - [00:06:31](#)

هذا هذا جانب فهو فرض كفاية بهذا المعنى. وايضا قال العلماء انه يكون فرض عين كما ذكرنا في بعض الاحوال منها انه اذا كان حظى الى الصف فاذا حضر المسلم - [00:06:47](#)

المستطيع طبعاً معروف انها مرفوعة عن عن الاعرج والاعمى والفقير الى اخره ذاك العلماء على حد يقول انما ان آ ليس على الضعفاء ولا المرضى الذين لا يجدون ما يفوقون حاج الى اخره - [00:07:06](#)

فالمقصود اذا حضر من هو كفؤ حضر المعركة فهو فيكون القتال في حقه فرض عين وكذلك ايضا اذا ندبه الامام استنفره الامام استنفره بعينه او استنفر فئة اذا استنفرتم فانفروا. فيكون في حق المستنفرين فرض عين - [00:07:21](#)

وكذلك ايضا اذا دهم العدو اهل بلد فيكون على اهل البلد الجهاد فرض اذا هذه الاحوال هي التي يكون فيها الجهاد فرض عين فاذا اه هذا هو المراد بفرض الكفاء وهو المراد بفرض - [00:07:46](#)

العين استدل الشيخ رحمه الله المجد ابن تيمية كلام ابن عباس في الربط بين الايات الالية الاولى في قوله الا تنفروا يعذبكم عذابا اذا طبعاً تدل على على فرض العين - [00:08:15](#)

لان خطاب الجميع الخطاب للمؤمنين كافة. وقيل انه خطاب لمن كان مع النبي صلى الله عليه وسلم الا تنفروا يعذبكم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله. اذ ثاقلتم الى الارض. ارضيتم؟ بالحياة الدنيا والاخرة - [00:08:34](#)

فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليم ويستبدل طمائركم ولا تضره شيئا والله اعلم كل شيء قدير اذا هذا خطاب للجميع. ويستدل به على ان اصل على انه فرض عين او انها تدل على ان الجهاد - [00:08:54](#)

فرض عين ولاية اخرى كذلك ايضا ما كان لاهل المدينة ومن حوله من اعراب اي يتخلف عن رسول الله ايضا تفيد انه فرض عين الى الى قول عمرو في الايتين المتاليتين - [00:09:16](#)

فهاتان الايتين تدلان على ان على ان الجهاد في الرعاية. قال ابن عباس وهو حر الامة ومعلومة الجمال رضي الله عنه وارضاه وعن ابيه قال نسختها الالية التي تليها اللي هي اية وما كان ما كان للمدينة وما حولهم الالية التي تليها آ وما كان المؤمنون - [00:09:37](#)

مدينة المكافحة نسختها كانه يعني بمعنى رفعت حكمها يصف النسخ انه ركن الحكم. العصف في النسخ انه رفع الحكم كأنه يقول ان حكم العين او فرض العين الموجود في الايتين سابقتين هذه الالية رفعت - [00:10:03](#)

هذا الحكم بمعنى رفعته وان كان مصطلح النسخ عند السلف يختلف عن ما استقر عليه المتأخرون من علماء الفقه واصول فالمتقدمون يطلقون النسخ ويريدون به رفع الحكم ويريدون به التخصيص - [00:10:35](#)

متقين ايضا كذلك بمعنى لا يبقى على عمومه او لا يبقى على اطلاقه السلف يطلقون نسخ يردون به النسخ الاصطلاحي عند المتأخرين وهو رفع الحكم وازالته عاد الى بدل او الى غير بدل كما هو تفاصيل كلامهم في النسخ - [00:11:03](#)

او بمعنى التخصيص وهو آ قصر الحكم على بعض افراده او قصر العامي على بعض افراده فكأن الشيخ المجد ابن تيمية اوردها على انها نسخ بمعنى الرفع والذي يبدو لنا عن تخصيص ان خصصتها - [00:11:32](#)

لماذا أولا ان ان قوله تعالى الا تنفروا لا شك انه خطاب للجميع. وهو يفيد على كل من توفرت فيه الشروط. شروط الجهاد من القوة والمال والى اخره وعدم العذر الى اخره. فهو مخاطب بان ينفر الى الجهاد. وكذلك لقوله - [00:12:00](#)

سوى ما كان ما كان لاهل المدينة اه ان يتخلفوا عن رسول الله جاء قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة لان قوله اه الا تنفروا يعني اثروا كافة. يا ايها الذين ما لكم اذا قال لكم انفروا في سبيل الله يعني انفروا كافة - [00:12:23](#)

تفاجأت هذه قالت لا وما كان. وما كان المؤمنون لينفروا كافة فكأنها قالت ان الحكم خفف وقد يكون رفع او نسي او خصص التخصيص او اظهر وما كان للمؤمن كافة - [00:12:44](#)

فلو نفر من كل فرقة منهم طعم ليتفقهوا في الدين. يعني بعضهم يذهبون الى الجهاد وبعضهم يذهبون الى التفقه في الدين. وهذا ظاهر جدا ظاهر جدا. وهناك ايضا آيات اخرى مثل قول النساء آ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير - [00:13:08](#)

والمجاهدين في سبيل الله. فضل الله المجاهدين في سبيل الله على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى اذا القاعدون غير ملومين واذا قال وكنا لكن لا شك ان المجاهدين افضل - [00:13:28](#)

القاعدة لا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير مستثنون والمجاهدون في سبيل الله. فضل الله المجاهد في سبيل الله القاعدين درجة. طبعا درجة المراد منزلة ليس مراد درجة - [00:13:49](#)

الله اعلم بمقدارها وكلا وعد الله حزبها هذا الديعة انه لم يكن فرض عينه وفضل الله المجاهدين العقائدين اجر عظيم فاذا هذا هو المستدل اه على اه على ان الجهاد فرض - [00:14:11](#)

كفاية وعن روة ابن الجعدي البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة. متفق عليه هذا يدل على فضل الجهاد وعلى ايضا آ الخيل بالذات - [00:14:39](#)

وآ عظم آ اه اقتنائها وايضا غنائها كذلك ايضا من حيث اه افادتها واثرها في الجهاد. وايضا اخبر النبي صلى الله ولا شك ان هذا ايضا اخبار غيبي حينما يخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة هذا امر غيبي - [00:15:11](#)

ولا شك انه خبر الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام اخوانا الخيل طبعا قال العلماء ان الخيل يعني المعدة للجهاد المعدل جهاد ولا شك ان لا شك والذي يبدو له ان الخيل الذي اقتنائها اقتناء مشروع - [00:15:44](#)

لان النبي قال الخيل ثلاثة فحتى من ربطها يعني آ اكتفاء بها او يعني ويل من كل الجهاد لكنه ليس بطلا ولا رياء ايضا هذا يدخل في هذا ان شاء الله - [00:16:10](#)

الخيال معقود في نواصيها الخير الناصية هي مقدم الرأس الناصية مقدم الراس والمراد هنا الشعر الذي في مقدمتها. الشعر الذي في مقدمة الخيل هذا هو اللي يسمى الناصية المسترسل اللي في الجبهة - [00:16:28](#)

وقد يراد الناصية بالذات او او يطلق على الجسم كله. او على الجسم كله بحيث انه بهذا الخيل يعني الخيل الخير فيها كلها وليس مقصور على ناصيتها وانما عبر بهذا لان هي المقدمة وانها هي التي ايضا تدخل في القتال وهي التي تتوغل في المعركة - [00:16:52](#)

الخيال معقود في نواصيها الخير. ثم ذكر ما هو الخير. الاجر والمغنم ولهذا قال العلماء في الاعراب ان الاجر هنا بدل الاجر والمغنم او تعرب ايضا مبتدأ خبر ايوا وهو او هو الاجر والمغنم - [00:17:28](#)

الى يوم القيامة مما يدل على ان على فضل الخيل واقتنائها والاجر والمغنم دل على ان المغنم ايضا خير. وسوف يأتي معنا ان شاء الله في قضية آ الجمع بين الاجر وبين الغنائم اه في في كلام من مفصل ان شاء الله - [00:17:56](#)

لكنه يدل على ان المغنم خير. وانه ممتدح وانه لا حرج في ان يأخذ الانسان من انه لا يؤثر على الاجر وسوف يأتيك الان في هذا كلام طويل ان شاء الله نتكلم عنه - [00:18:28](#)

قال المجد رحمه الله وفيه مستدل بعمومه على الاسهام لجميع انواع الخير بمعنى انه معلوم ان في الغنيمة حينما تقسم للراجل سهم ولي الراكبتين فرسه والمقصود ان جميع انواع الخيل اه يسهم فيها - [00:18:47](#)

هذا يدل على العموم الخيل. الخيل جنس ويشمل جميع انواع الخير وبمفهومه هو مخالف يعني على عدم الاسهام لبقية الدوام

يعني لو انه في المعركة حضر ببغال او بحمير او بابل انه لا يسهم فيها. بمعنى لا يستحق صاحبها - [00:19:19](#)

ان يضرب سهم لدابته. هذا من فقه هذا الحديث كما اشار الشيخ وقد يأتي ان شاء الله في المستقبل تفاصيل في هذا الموضوع. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل - [00:19:47](#)

ايمان الكف عن من قال لا اله الا الله لا نكفره بذنوب ولا نهج الاسلام بعمل والجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل اخرامة الدجال لا يبتله جار جائر ولا عدل عادل والامام باقدام. رواه ابو داوود. الحديث ضعيف على كل حال. الحديث ضعيف - [00:20:07](#)

ويبدو لي حتى في صيغته ولفظه يعني قد تشعر انه ليس لفظا نبويا قال الكف عن مقعد الله لا نكفره بذنوب ولا هذه كأنك تفعل انها يعني مستحدثة مصطلحات بعد يعني ظهور الفرق او نحو ذلك - [00:20:33](#)

وان كان قد يكون معناه صحيح لا شك طبعا قد يستدل له لكن كلفظ يعني كأنه يعني قد يكون من من اما من قول بعض السلف سواء من الصحابة يوما بعدهم قد يكون يعني لكنه ان يكون مرفوعا كما قال - [00:20:58](#)

المحدثون انه ان اسناده ضعيف فذكر الثلاثة من قال لا اله الا الله لا شك ان لها ما ان هذه الثلاثة لها ما يدل عليها من من النصوص الاخرى. مثلا حين امرت ان اقاتل حتى يقول - [00:21:18](#)

حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم اذا هذا انه انه يكف عن من قال لا اله الا الله وهي ايضا حينما قال النبي صلى لخالد حينما ذهب الى جريمة وآ - [00:21:50](#)

قالوا صبا فقتلهم وقال وايضا مالك اللي قال قال قتلته وقد قال لا اله الا الله؟ قال انه انه قال لها متعودا او لا اذا قال عن قلبه فلا شك ان الاصل ان من قال لا اله الا الله انه يكف عنه كما هو معلوم الا اذا اتى بمكفر - [00:22:05](#)

والجهاد ماض ايضا هذا له نصوص اخرى ولا شك ان الجهاد ماضي في الامة الى يوم القيامة لا لا لا يبطله جور جائر ولا عدله عادل وهذا هو الذي عليه آ اهل السنة والجماعة ان الجهاد ماض الى يوم القيامة ولكن لا شك انه حينما يكون - [00:22:26](#)

ضعف ولهذا كنا كان حقها ان نقولها عند حينما تكلمنا عن فضل الكفاية. وفروض الكفاية مع القدرة اما اذا كان في الامة ضعف او عجز ولا تستطيع فلا شك ان لا يلزمها لكنها يجب عليها ان تستعد - [00:22:50](#)

ولا تستكين لكن لا يلزم عنها المفاداة وهي تعلم ان ان يغلب على الظن انها لا تستطيع مقاومة العدو فهذا لا شك انه لا يجب عليها لكنها يجب عليها ان تأخذ العدة. ويجب عليها ان اه تحسن وضعها. وان لا يعني اه تبقى على ضعفها - [00:23:09](#)

لكنها لا لا يجب عليها القتال ما دام انها قد توقي فناء الامة او هلاك الامة والايمن بالقدار لا شك طبعا الايمان بالقدر هذا من من من اركان الايمان كما هو معلوم اه سبق الكلام في هذا في مواطن كثيرة - [00:23:29](#)

نعم الباب الثاني الباب الثالث باب ما جاء في اخلاص لعلنا نقف هنا وشوف الاسئلة عندكم وماذا اتيتم لنا بما عندكم راجعتم موضوع السيرة يا مشايخ لما لا يربطون السير مع الجهاد - [00:23:51](#)

سألناكم امس جالسين بس ماذا وجدت ما ما وجه ربط الجهاد بالسير؟ هذا السؤال ولماذا يقولون السير والمغازي او المغازي والسير او الجهاد والسير؟ سألناكم امس وقلنا راجعوها تفاجأت الا ان لا اريد انسان يتكلم مخافي. هذا ما يصلح - [00:24:20](#)

طلبة علم انتم طلبة علمه حينما يعني وانا قلت لكم ان الجلسة هي الحلقات هذه ان شاء الله حلقات مباركة حلقات المذاكرة حلقة مراجعة اتكلم بالمراس هذا ما يصلح انتم يجب ان ان يكون عندكم يعني من يعني - [00:25:04](#)

من الهمة والحرص على الفائدة وحرص على على تقييد الفوائد والحرص على على حينما تثار مسائل في الحلقات التي تحضرونها بادروا في في البحث عنها والسؤال عنها. واذا لم تجدوا قولوا ما وجدنا. واذا يعني لم تحسنوا المراجع أسألوا اين المراجع؟ اين نجدها؟ هل نجد وكذا؟ بل - [00:25:25](#)

انا قلت لكم امس لا يكفي كتب اللغة لان اللغة لا تفيد غالبا انما اللغة تأتي المعنى اللغوي صار يسير كما قلنا لكن لا تفيد يعني احيانا الجانب الاصطلاحي ولهذا يعني ارجو ما هذا يعني - [00:25:45](#)

انا يعني التجمع هذا مبهم وجيد لكن اذا كان يعني ما فيه آ حيوية يعني يؤدي الاحباط الى حد ما يعني فما ما يصح فالذي الذي قال

عن مراجعة يرفع يده. اما اللي يتكلم بمخاخي هذا ما يصح - 00:26:05

من راسه بس الا اذا كان عنده علم سابق لا شك طبعا قد يكون بعضكم عنده من علم سابق فلا مانع. هات نعم يقول خليفها غدا نخليفها غدا نشوف نشغلها غدا - 00:26:27

هذا السؤال يقول اه هل كل عمل صالح خير من الدنيا وما فيها واذا كان الامر كذلك فما الحكمة ابو الفائدة من ذكر خير من الدنيا وما فيها. هنا في الحديث - 00:26:48

هذا سؤال جميل الحقيقة لكن اه يعني خير من الدنيا وما فيها من غير هذا العمل الدنيا وما فيها اذا كان ما فيها العمل الصالح او ما فيها الجهاد يعني خير الدنيا وما فيها اذا كانت مجردة او متجردة من العمل الصالح - 00:27:26

لا شك طبعا اي عمل صالح هو خير من الدنيا بل الدنيا من اجل بل الدنيا من اجل العمل الصالح الدنيا هي من اجل العمل الصالح ولهذا وهذا يعني آآ - 00:27:58

ايضا نحب ان قد تكون فرصة ان ان ننبه الى ان الدنيا يعني آآ مزرعة الآخرة والتزهد في الدنيا بمعنى ليس ليس الدنيا يعني حينما تكون مزرعة للآخرة وحينها يستعان بها على الآخرة هذا محمود - 00:28:20

من اجل ان تعرفوا قيمة الدنيا والدنيا العقيمة تأملوا في الادعية التي تحفظونها كم فيها دعاء دنيوي؟ كثير اللهم اصلح دنياي التي فيها معاشي وتسأل الله الرزق ونسأل الله كل كم كم يعني كم تأملوا ادعيتكم في ادعيتكم اللي تحفظونها كم فيها - 00:28:53

الذي يمثل الآخرة والجنة. وكان فيها اللي يمثل الدنيا. كثير جدا يا اخواني يكاد يكون اكثر من نصف اكثر من نصف ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة كأنها كأنها مناصفة - 00:29:27

فعمل الخير في الدنيا ليكن بالضرورة ان يكون كله للآخرة لكنه اثره يفيد في الآخرة الاخلاق الابتسام تبسمك في وجهك صدقة يعني يعني كثير اعمال هي دنيوية بمعنى مراد من المسلم ان يعيش حياة دنيوية سعيدة - 00:29:45

فيها الهدوء فيها الراحة فيها الابتهاج فيها الابتسام فيها حب الخير فيها حب العمل فيها التواصل مع الاخوان ومع الطيبين ومع ونفع الناس بل فيها التضحية فيها تقديم الناس على نفسك. والايثار - 00:30:20

كلها دنيوية ما معنى الايثار بمعنى امور مستحبات دنيوية تعطيها اخاك لما قالوا العلماء قال القرب لا اثر فيها وين كان في خلاف الآخروية اما دنيا وتؤثر فيها فيها لان ليس تؤثر فيها لانك لا تحبها. الانسان لا لا يؤثر الا ما يحب - 00:30:43

ان تتصدق وانت غني وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى اذا اذا يعني الارتياح او الابتهاج في الدنيا او في لا لا اشكال فيه لكنها مزرعة للآخرة يقول كثر في هذا الزمن الدعوة الى الجهاد. من فرق كثيرة فما هي فرق الجهاد - 00:31:17

ايضا هذا سؤال مهم جدا مع الاسف فعلا اقول بكل يعني الشفافية لا شك الجهاد كما كما في الاحاديث الى يوم القيامة لا يبطله جرجير ولا عدل عادل كما في الخبر معنا - 00:32:02

ولا يكون عند اهل السنة الا مع امام بنفسه لان الامام هو الذي يقدر مصالح الامة وحينما نقول امام يجب ان تعلم والامام بمعنى عنده مستشاروه وعنده رجاله وعنده الخبراء وعنده العلماء وعنده - 00:32:33

الى اخبار الشؤون العسكرية والشؤون السياسية والشؤون العلمية والشؤون الفقهية والشؤون الدينية. حينما يقال امام لا يعني امام انه فرض المقصود عن الامام ومن ومن حوله ولا يكون جهاد الا بامام هذا واحد - 00:32:54

هذا كله متقرر والحمد لله عند اهل السنة لكن مع الاسف وايضا اطمئنكم يعني انا اسمحوا لي ساطيل في هذا الكلام وقد يأخذ الجلسة كلها اولاً اطمئنوا ان هذا الدين محفوظ - 00:33:11

وانه باقي هو انه منتصر لماذا لان الله عز وجل قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. وانزل عليه في عرفة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:33:41

ورضيت لكم الاسلام دينا يعني هذا ان الله عز وجل اخبر نبيه ان مهمته في البلاء قد انتهت وانه قد بلغ البلاغ المبين. وان الدين قد اكتمل. وان محمدا صلى الله عليه وسلم بلغ الدين كله - 00:34:08

بعقائده واحكامه واخلاقه وكل اصوله وفروعه اليوم اكملت لكم دينكم بمعناه انتهى انتهت مهمة النبي صلى الله عليه وسلم الدين كمل ومحمد عليه الصلاة والسلام ختم به النبيون ثم قال له بعد ذلك - [00:34:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وتعلمون ان عمر سأله عنها الصحابة وادخل ابن عباس فقال ابن عباس ارى انها فيها نعي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:06](#) وقال ابو عمر لا ارى فيها الا ما ترى لماذا حينما قال الله لنبيه ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ايضا معناته ان المهمة انتهت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة يدعو - [00:35:37](#)

ما بين قوة وظعف وانتصار وانهزام والى اخره في كل مراحل الدعوة بارتفاعاتها وانصح التعبير بالرسول البيانية كلها بعد ثلاثين سنة ولو شاء الله ان تنتصر في او انتصرت. ولو شاء الله ان يزيلها كاملا في يوم انزلها - [00:36:02](#)

لكنها ليعلمنا طريقة الدعوة وليعلمنا مسار الدين ويعلمنا لا شك. لان نبينا صلى الله عنه واسوتنا وطريق الدعاة هو هذا لكن حينما قال له ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:36:21](#)

ايضا معناه ان مهمتك قد انتهت والناس الان خلاص يدخلون جماعات وليس معنى رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا انه ما دام ما دام انت حي فهم يدخلون واذا مت فلا يدخلون لا يعني من - [00:36:42](#)

الان الى يوم القيامة الناس يدخلون في دين الله افواجا ولم يعرف على طول تاريخ الاسلام اكثر من الف واربع مئة سنة ان الاسلام انحسر ابدا او نقص ابدا - [00:37:07](#)

او قضي عليه ابدا نعم يهزم المسلمون وقد تنقص بعض الديار لكن الاسلام منتشر ويزيد تماما جاءت حروب الردة بيض الله لها ابا بكر في لحظات مع ان عمر خلافة ابي بكر سنتين واشهر - [00:37:24](#)

ومع هذا ثبت الدين التتار غطوا على الديار الاسلام واكتسحوها الى بغداد ولكن انتهوا ودخلوا في الاسلام ولهذا بعض المستشرقين يقول غريب من الاسلام ما انتصرت عليه امة الا ودخلت في الاسلام هو حق - [00:37:50](#)

ما ما اي قوة تنتصر تدخل في الدين الصليبيون جاءوا ونكسوا. حتى الوقت الحاضر الاستعمار بكل اتى بعسكره واتى ومع هذا الاسلام ما نقص ابدا الشيوعيون كما تعلمون سبعون عاما وهم بقطهم وقطيدهم وادواتهم وسلاحهم ومكرهم الفكري والتربوي والسياسي -

[00:38:18](#)

عسكري ومع هذا خرج المسلمون ينفضون الغبار المقصود اطمئنوا ان هذا الدين محفوظ. لماذا؟ لان الله يقول يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره يأبى الله ومن يقف امام اباء الله ما - [00:38:43](#)

بل ذكر عن انهم بافواههم يطفئ نور الله تصور يعني فم بشر امنوا لله لا يمكن ولا ما تصلح ولا ولا ارنبة انفه هذا هذا هو مقدار ما يفعلونه من مكر هو لا يريدون ان يطفئوا بافواه نور الله. ما يمكن - [00:39:13](#)

ويأبى الله الا يتم نوره الكفار وهذا يريد ان اقله للجهد ادركوا هذا ادركوا الصليبيين ما نجحوا في الاستعمار ما نجحوا بكل ايضا حتى بمحاولات حتى محاولات استقطاب الحكومات استقطاب احيانا بعض الذين يتمالون - [00:39:38](#)

كل هذا والاسلام انتم تلاحظون بقوته محفوظ بحفظ الله عز وجل ليس بحفظنا ولا ولا بقوتنا ولا بسبب صحة ولا محوى. وان كان لا شك خير طبعنا ما لكن لماذا؟ لان الصالحون لان الصالحين يقولون الحمد لله الذي هدانا - [00:40:15](#)

لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هداه الله. لان الله عز وجل وقال بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان وقال وان تتولوا يستبدل لا نمون على الله لا لا بالتزامنا ولا بمظاهر ديننا بل الله يمون علينا - [00:40:39](#)

الخير كثير لكن لا تظن ان مجرد وجود بعض يعني عينات فيها الحمد لله من مظاهر الصلاح ان هذا لا الدين حافظ الله عز وجل بل بل الله يعز الدين بالرجل الفاجر - [00:41:01](#)

القضية ما هي؟ معايير البشر لا تأتون بها في هذا المقصود ان الكفار ادركوا بل حاولوا ان يقضوا على هذا الدين ولن ولن يستطيعوا على كل حال ويعرفون ان عدوهم الحقيقي هو الاسلام الصحيح - [00:41:19](#)

اقول لكم بكل وضوح مؤسسة راند هذه الاستخباراتية والاستعمارية يقول الاسلام الذي نحارب هو الاسلام الذي جاء به محمد

واصحابه. كذا نص الاسلام نحارب هو الاسلام الذي جاء بمحمد واصحابه - [00:41:45](#)

بمعنى يعرفون ومدركون كل ما كانت انحرمت الاسلام يفرحون بها. سواء كانت معاصي او عقائد. شبهات او شهوات المقصود انهم

يعني يبذلون ما يستطيعون في سبيل ان يوقفوا المد ومن افعالهم - [00:42:10](#)

ايجاد هذه الفرق مع الاسف القاعدة او كأنهم قالوا تعرفونها اننا لا نستطيع ان نقطع الشجرة الا بغصن منها فاتوا بهم وهم ابناؤنا ومن

جلدتنا ومع هذا دخلوا فيهم بهذا - [00:42:36](#)

القاعدة هذه والتي يعني تزعم انها سلفية. اين محاضنها ولماذا لا تفعل الا في دين الاسلام لم يتحدث احد عن منهم عن عن لم يفعل

اي اي عمل في ذي الكفار ولا في في اليهود ولا في اسرائيل ولا في غيرها. ما الاسلام. هذا لا يقف - [00:43:05](#)

لا يقوله عاقل سواء يقوله صاحب غيره دين ابداء. ولا يمكن وتهدم مساجد ولا مما يدل على ان المستهدف هو المستهدف فئة معينة

وهو فعلا كلما اقترب الفئة او الطائفة مما عليه محمد واصحابه استهدفوها - [00:43:25](#)

كل ما اقتربتم ان تكونوا مع محمد واصحابه انتم مستهدفون. وكلما ابتعدتم تخففون عليهم المسؤولية اذا كل ما هان مع الاسف

مواقع الفتن الموجودة ليست ليست جهادا نعم قد يكون بعضهم حسن النية. قد يكون مغرر به - [00:43:52](#)

وقد يكون يعني فعلا يظن ولا غير ليس جهاد البتة ولا وافعاله افعاله ونزل افعال المجاهدين ولا مسلمين واضح ان الاستهداف هو

تشويه الاسلام. حينما يمسك بنساء ويبيعون الى اخره هذا كلام لا - [00:44:17](#)

تلاحظون هنا ليبيبا ايداء المسلمين. ومناطق الفتن. اذا اذا لا يكون جهاد الا مع الامام وهنا تدركون الضبط. اما العبث هذا عبث نعم ندرك

ان هناك ضعفا في المسلمين واحيانا قد يكون حتى بعض الحكام عندهم لا شك انحرافات الى اخره لكن يبقى يبقى الحفاظ على الامة

وعلى كيان الامة شيء - [00:44:42](#)

ايضا اطمئننا الى ان دين الله عز وجل محفوظ شيء اخر هل يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم تحت ظلال السيوف اثناء التدريب

على القتال؟ ام هو خاص بقتال العدو - [00:45:13](#)

لا الذي يبدو انه يدخل. لا شك طبعا. فاذا كان الاستاذ ذكر ان من ربط الخيل للفرس للجهاد انه انه شاب وهو ربطه فقط رباط بلا شك

ان التدريب يدخل - [00:45:34](#)

من الملاحظة في عامة الاحاديث الواردة في الجهاد تقيدها بالجهاد في سبيل الله فلو تفضلون بيان الجهاد في سبيل الله والفرق بينه

وبين السفر الاخرى لمن يزعم الجهاد وخاصة في هذه العصور - [00:45:51](#)

ولا شك طبعا انه لا يكون الجهاد الا في سبيل الله قطعا من جاهد لتكون كلمة الله العليا في سبيل الله سيأتي معنى هذا الرجل يقاتل آ

ليرى مكانه ليقاتل مغنما ويقاتل كذا اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل ان تكون - [00:46:21](#)

كلمة الله هي العليا في سبيل الله. هذا هو وسيأتي معنا كلام جميل جدا في فقه هذا الحديث. ساتكلم عن الرسول ما اجاب قال من

قاتل مغنما لا لا جاب بكلمة قاعدة - [00:46:43](#)

الرجل يقاتل ليرى ما كان ما قال هذا لا هذا لا لا من قاتل لتكون كلمة الله عليا فهو السبيل اذا هذا هو الجهاد ان تكون ان يقصد

الدعوة الى الله عز وجل وان يعلي كلمة الله عز وجل وان ينصر هذا الدين. هذا هو المقصود سبيل الله. لكن لا يكون كما قلنا الا -

[00:47:04](#)

مع الامام هذا العلم وطالب العلم مرابطون في سبيل الله لحراسة وحفظ الدين ومما يدخل فيه وايضا نشره بين الناس لا شك طبعا

ان ان يعني آ العلم وطلبه من افضل القربات - [00:47:28](#)

بل ان قوله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فولوا نفر من كل فرقة من طائفة يعني الشيخ بن عاشور رحمه الله في في

التحرير والتنوير وقف عند هذه يعني وقفة جميلة جدا جميلة راجعوها - [00:47:57](#)

وقف حتى في السياق قال حتى الصيغة في طلب العلم هي الصيغة التي في الجهاد قال وما كان للمدينة وما ان يتخلفوا. قال وما

كان وما كان المؤمنون لينفروا كهفا وقال انفروا قال في الجهاد انفروا وقال في العلم انفروا. فلو لا نفر من كل فرعون وطائفة -

[00:48:19](#)

يتفقهوا في الدين وهذا شكل لكن يدعو على فضل العلم. وانه فعلا قرين الجهاد وانه ايضا وان النفير اليه هو من النفير وانا قلت لكم

امس يعني في موضوع ابيات عبد الله المبارك المنسوبة اليه - [00:48:49](#)

هذا لا يستقيم واذا ما كل على ثغرة وكل تحتاج الامة ولا سيما اهل العلم والعلماء وكل واكثر علماءنا في على طول التاريخ

المجاهدون يجاهدون لكنهم كلهم في اه مواقعهم في التعليم والتدريس والحلقات وانس وعلم - [00:49:20](#)

ما معنى فرق كفاية؟ اظن اجبتها في اول وفيها في اول في اول الدرس ذكرنا الفرض كفاية بمعنى انه اذا قام به من يكفي يسقط

الاثم على الباقيين برز العين على كل واحد - [00:49:52](#)

فرض عين يعني فرض على الاعيان على الناس كلهم على كل واحد بمعنى على كل مكلف بمعنى من من استجمع شروط التكليف هل

هناك جهاد شرعي في هذا الزمان كما قلت اذا كان مع يعني مع الامام - [00:50:05](#)

اه واحب ان اقول ايضا كذلك ان احيانا حينما البلد طبعا لا شك ان الدول الاسلامية دول الان ليست ليست دولة واحدة دولة اسلامية

دول والعلماء قالوا انه اذا اذا لم يمكن ان يكون دولة واحدة فلا وتوزعوا يكون لكل واحد حكم الامام - [00:50:41](#)

ذكر الفقهاء هذا الدول تعتبر كل دولة الان مستقلة وكنا نأمل ان يكون يعني هناك اتحاد لدول المسلمين ان شاء الله لكن تبقى كل دولة

لا شك ان اه رئيسها او ملكها او اميرها او اه المسؤول الاول عنها هو هو ولي امر - [00:51:05](#)

امامه فلو ان بلدا لا شك طبعا يعني آآ استهدف لو حصل يعني اعتداء عليه ويعني وقام اهله بالدفاع عنه فان هذا ايضا من الجهاد

لماذا الله عز وجل يقول - [00:51:26](#)

الم تر على الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا مالكا نقاتل في سبيل الله قادها هل عسيتم ان كتب عليكم

القتال الا تقاتلوا. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل وقد - [00:51:51](#)

اخرجنا من ديارنا وابنائنا فالقتال من اجل كف المعتدي على الديار والابناء في سبيل الله لانهم قالوا اه ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل

الله. قال فلما كنا قتال قال ارأيت ان كتب عليكم الا تقاتلوا - [00:52:12](#)

قالوا وما لنا وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فالقتال من اجل الحفاظ على الديار والحفظ على الابناء والحفظ على الحرمات هذا من

سبيل الله وسوف يأتي معنا ايضا في ان شاء الله في الجلسة القادمة موضوع - [00:52:42](#)

الاجر الاجر والمغرم في في كلامي ان شاء الله يا اهل العلم جميل في هذا الموضوع الحمد لله الحمد لله يقول انا كنت يعني على فئة

ظالة وهدني الله عز وجل واكرمني بالهداية وطريق الحق بفضله ورحمته فيما توجهنا. اولا الحمد لله الذي - [00:53:01](#)

هناك الله للحق واسأل الله ان يثبتنا واياك الحق وان يدلنا على الحق وان يعني آآ يجعلنا جميعا على طريق محمد صلى الله عليه

وسلم وعلى ما ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. اوصيك بتقوى الله عز وجل. واوصيك ايضا تخير رفقة صالحة

وطيبة - [00:53:25](#)

تفقه مزيدا من التوقف في دين الله عز وجل وفي معرفة الاحكام ان شاء الله يقول عز وجل في سورة الاعراف والذين يمسكون

بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع وعدي مصلحين - [00:53:46](#)

هل هناك فرق بين يمسكون بالتشديد ويمسكون بالسين وهل معلموا الناس في حلقات القرآن يدخلون لعلني اراجع ان شاء الله.

اراجعها غدا واتي لكم بما احصل عليه هل يأتى المسلم اذا تخلى عن الجهاد في حالته كان فرض عين؟ نعم. اذا كان فرض عين نعم

يأتى - [00:54:13](#)

كيف يزيد المسلم من اخلاصه في العمل الصالح وهل يمكن ان يعرف المراعي هذا سؤال جيد. جيد جدا الاخلاص قلبي الاخلاص بينك

وبين الله عز وجل وانت ادري لماذا ليس الاخلاص هو اخفاء الاعمال - [00:54:55](#)

الاخلاص وليس الرياء هو اخفاء هو اظهار الاعمال. لا الرياء ايضا قلبي ومقاصد لان ايضا ساقف وقفة عند هذا الموضوع كما يقول

الوجه من فوق ليس كل عمل من اجل الناس ممنوع - [00:55:28](#)

بل في اعمال شرعية هي من اجل الناس ونعملها وهي عبادات ومن اجل الناس حينما مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي موسى وهو يقرأ طبعاً ابو موسى لم ير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:01](#)

فقال له النبي قد اوتيت مزماراً بعدين يا رسول الله لو كنت اعلم انك تسمع لحبرته لك تحبيراً ما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا رياء لا تسوي لا تقعد - [00:56:27](#)

لماذا لان تحسين الصوت بالقرآن مطلوب ولا لا؟ والتغني بالقرآن مطلوب وانت حينما تتغنى تتغنى لمن؟ للسامع مجتمعين وحينما تكون امام مسجد وصوتك جميل ومطلوب منك ايضاً او تكون مؤذن صوتك جميل - [00:56:49](#)

تؤدي للناس وفعلًا من اجل يعني حينما تسمع صوته جميل في الاذان ولا في القرآن يخشع قلبك ويلين قلبك وايضاً مطلوب منه ان يحسن صوته ما اذن الله نبي بشيء ان يتغنى بالقرآن - [00:57:11](#)

اتغنى بالقرآن حسناً صوتكم حتى لو ذهبت الى امام لجمال صوته جزاك الله خير هذي وحدة حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم انني ادخل للصلاة اريد ان اطيل فيها - [00:57:33](#)

فاسمع بكاء الصبي واخفف مخابز او خشية ان تفتت الى امه ويصلي ومع هذا غير وخفف من اجل من؟ المرأة. من اجل الناس صلاة عبادة وقد تكون سرية بعد ما رأيكم الخبر الجاي هالحين - [00:57:59](#)

يقول جابر رضي الله عنه سجد بنا النبي صلى الله عليه وسلم فاطال سجود خشينا ثم قال ان ابني هذا ارتحلني صغير وركب على وجلس يتطوع عشانه في الصلاة من اجل الطفل - [00:58:33](#)

انتم لو جاكم ولد الاطفال نزلتموهم وتكلمتم عليهم ورفعوا اصواتكم عليهم مو صحيح ارفقوا ارفقوا الدين معاملة والعبادة بينك وبين الله عز وجل وايضاً كذلك حينما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:57](#)

في الامامة. اياكم اما الناس فليخففه. فان فيهم الضعيف والمريض انت تخفف من اجل الناس. من اجل المؤمنين. من اجل الضعيف والمريض والحاجة المقصود ان الاخلاص قلبي ومع انه قليل هو سهل - [00:59:22](#)

الله يعلم قلبه خلاص لا تكلف نفسك كثيراً والرياء بينك وبين الله عز وجل انت ادري هل هو رياء والقضية اوصي نفسي واوصيكم لا تتهموا احدا بالرياء اياكم يعني مهما - [00:59:48](#)

يعني غلب على ظنكم ابدأ الرياء لست لستم مسؤولين ان تفتشوا عن قلوب الناس حتى لو كان امام صوت جميل او خطيب يعني اه يحاول ان ان يغير صوته في الخطبة وهو على المنبر. اياك ان تتهمه بالرياء - [01:00:09](#)

او يحسن تلاوته او حتى يتباكى او يخشع. لا اياك اسلم بنفسك سلم قلبك هذا بينه وبين الله عز وجل صادق غير صادق لسه مسؤول لا تفتش لا تشر لا تشق عن صدور الناس او عن قلوبهم - [01:00:35](#)

الاخلاص والرياء بين العبد وبين ربه انت ادري ومع هذا الاصل المسلم انه مخلص الاصل المسلم انه مخلص الطوارئ تأتي لا شك طبعاً ومع هذا يستعيز بالله وينفث على يساره ويزول ان شاء الله ما به - [01:00:55](#)

يقول اه اه نشهد الله على محبتكم فيه نفر في البلدة التي يسكن فيها في النساء ونأتي الى الحرم الى اخره والمرور غالبية الى اخره اولاً في قولك نشهد الله على محبتك فيه. اولاً جعلنا الله جميعاً - [01:01:23](#)

المتحابين في الله وهي كلمة جميلة يا اخواني نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان نعلن اخانا حينما نحبه قال اعلمت؟ قال لا. قال فاعلمه انك تحبه اه احبك الله الذي وجعلنا جميعاً من المتحابين في الله عز وجل. لكن ايضاً - [01:01:50](#)

مهم جداً حينما تخرج منا هذه الكلمة ان نتأمل في في في في اداها ان صح التعبير في مستحقاتها بمعنى انت تحبه في الله يحبه حبا مجردا ليس له اي اعراض الدنيا - [01:02:21](#)

هذا شيء عزيز وشيء عظيم يعني حقيقة ان شاء الله هو صادق يدل على صفاء القلب وعلى نقائه حينما تحب اخاك في الله وتحبه لله يعني اوصي نفسي واوصيكم بان يعني تتبادل هذه الكلمات وان نعي معانيها - [01:02:42](#)

اذ تحبه في الله وتوده وتأنس به لا شك اذا تيسر ان تخدمه ايضا فهذا امر كثير احب ان ان اقف يعني آآ اشعر اننا نحتاج الى مزيد من التواصل - [01:03:05](#)

حسن الخلق ولا سيما من ينتسبون للخير وينتسبون الصلاح هم احق الناس واولى الناس بان يظهر عليهم الاسلام الصحيح وحينما قلت الصحيح ليس مقصودا على العبادات الخاصة من الصلاة والصيام وهذا خير كثير ونعمة ومكسب - [01:03:31](#)
لكن التعامل التعامل الضرب لكم مثل صغير وهو كبير اداب صلاة الجمعة مطلوب ان تغتسل تتنظف نتطيب تذهب بسكينة لا تفرق بين اثنين هذي كلها لمن لاخوانك ليست لك - [01:04:00](#)

ليست لك ابدا لماذا؟ لماذا الرائحة الطيبة ولماذا تتنظف ولماذا تمشي بهدوء؟ تمشي بهدوء تنهيا لهذا الجمع العظيم ما تفرق بين اثنين بعض الاخوان الطيبين تشجيعتي وسط الصف بشكل مزري اقولها بكل بكل قوة مزري - [01:04:40](#)
ويرى انه يقيم السنة ويرى ان الآخرين كلهم ما يعرفون سنة هؤلاء كلهم ما يعرفون عوام مساكين هذا مو صح ليس هذا هو الدين. والله ليس هذا هو الدين ناهيك بمن يأتي بسيارته ثم يسد على الناس - [01:05:10](#)

اذا كان لا تفرق بين اثنين وتأتي توزي الناس في المواقف وفي واين الدين الدين ان تكون انموذج حقيقي في التعامل في الادب في الاخلاق في في البذل في التضحية في في الايثار - [01:05:29](#)
المشكلة يعني حينما يعني نكون على صلاح نريد ان الناس هي التي تخدمنا ما دام علم الله الالتزام هذا يجب الناس هي التي تخضع عليه مع ان الناس تقدم وتحب لك لكن هل نستحق وما نستحقه ولا الناس تقدر المتدين وثق فيه - [01:05:51](#)

بينما احيانا تجد اناس ليس عليهم مظاهر الالتزام فيهم الادب وفيهم الحشمة وفيهم التقدير وفيهم من من تقديم الخدمة اجتهد حينما تقول احبك في الله انك تعرف يعني آآ متطلبات هذه آآ المحبة - [01:06:11](#)
اما فيما يتعلق السؤال طبعاً ان اولا يعني نتواصل حقيقة يعني ولا سيما اخواتنا الاحتشام وايضا في بيوت العبادة عموما وفي المسجد الحرام والمسجد النبوي على الخصوص ومع هذا يعني - [01:06:34](#)

لا شك كما اشار اخي الفاضل ابن الفاضل مع الاسف ان هناك مظاهر ما كان ينبغي اه ان تظهر ومع هذا احسب ان يعني الى حد ما المسؤولين هنا يقومون بعض ببعض مسؤولياته فيما يتعلق لان هنا جهاز خاص للهيئة ايضا كذلك - [01:07:00](#)
في داخل المسجد الحرام وفي ساحاته ايضا مسؤولون. ومع هذا ايضا يحسن التناسق في هذا الموضوع. لكن مع الاسف انه يعني غالبا واقولها بكل اسف يعني الانسان احيانا حينما لا يكون في بلده يتحلل. ويشعر بنوع من آآ يأخذ يعني - [01:07:20](#)

او اكثر لانه ليس في في بلدي ولا شك ان هذا ليس من الدين وليس من المروءة وليس من يعني حسن مراقبة الله عز وجل ومع هذا نتواصى بهذا ان شاء الله - [01:07:42](#)
يحسم الطلاب انهم يتركون الصفوف امامهم. ولا يتمونها خشية منهم ان تؤخذ اماكنهم في قرب من مجلس الشيخ ولا شك طبعاً ان الحرس على اتمام الصف هو الاولى واتموا الصفوف - [01:08:05](#)

ولكن عموما عموما خاصة الحرمين كبيرة جدا جدا يعني السعي في اتمام الصفوف يعني احيانا قد يكون يعني فيه نوع مشقة خاصة اذا كان ايضا كبار سن او كان يعني في الساحات او كان - [01:08:23](#)
يعني فكبير جدا الحرم يعني ولو كلهم الصفوف يمكن الى الكعبة وهذا متعذر الى حد ما لك. ومع هذا كما قال النبي صلى الله في الصفوف سدوا وقاربوا. سدوا وقاربوا - [01:08:38](#)

الي كتب نرجع الجهاد طبعاً الكل كل كتب الحديث والفقه كلها تكلفت عن الجهاد كلهم بابا او كتابا للجهاد واحكام الجهاد واحاديث الجهاد وتفسير العلماء وشروح العلماء تفسير ولايات الجهاد وشروحهم ايضا - [01:09:04](#)
في احد الجهات فيها كله كلها ثرية جدا في هذا الموضوع وايضا كتب المغازي كذلك ايضا في السير شخص اعتمر يقول السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شخص اعتمر ولم يحلق - [01:09:25](#)

كل شعره بل حلق جزءا قليلا حتى يبقي شعر لعمرتين العمرة لانه ما حكم راتبه ولا شك ان المطلوب ان يحلق جميع شعره او يقصر

جميع شعره يقصر من شعره - 01:09:45

على كل حال ارجو ان انه آآ ما فعله لعله ان شاء الله يعني في المستقبل يتلافى هذا وعمرته صحيحة ان شاء الله هل يجوز تكفير ولا علم معين؟ لا - 01:10:06

الذي عليه اهل السنة وجمع انه لا يكفر معين ولا يلعن وقد يكون له حالات خاصة لكن الاصل انه لا يكفر لا يلعن المعين ولا معين بالنسبة لمتابعة المؤذن للامام - 01:10:27

في تكبيرات الصلاة سبب ذلك تشويشا وازعاج المصلين وذهاب الخشوع في الصلاة فلماذا لا يرى حتى لا هو الحقيقة التبليغ في الحرمين هو يعمل احتياطا حقيقة اول الحرمين كبيرة جدا - 01:11:02

بالمبنى وبالساحات والذي يصلنا احيانا فيه اماكن بعيدة طبعاً انتصار الصفوف يعني الاجراء هذا اجراء احتياطي لان الحقيقة الحمد لله الخدمة في الحرمين خدمة متقدمة جدا. يعني حرص المسؤولين على جميع الخدمات - 01:11:31

بما فيها الصوتيات النظافة وغيره وكذا والسقيا الى اخره لكن حتى صوتيات عجزت اه اجهزة الصوتيات متقدمة جدا وعندهم مكبرات خاصة بالامام ومكبرات خاصة بالمؤذن ومكبرات بين الامام والمؤذن في تواصل بين بمعنى لو انقطع - 01:11:58

الصوت عن الناس عن المؤذن لا ينقطع ومن هنا يعني هي كلها اجراء. لو لو انه حسنة مرة واحدة وقد يحصل. تعرفوا يحصل احيانا انه ينقطع صوت الامام مرة واحدة اذا اضطرب الناس باضطرابات شديد - 01:12:29

ولو مرة واحدة في السنة احيانا فتح المكبر قد يتأخر المسؤول فيكبر الامام ولا يسمعه الناس. لكن المؤذن سمعه فيكبر فهو اجراء احتياطي ونكمل ان شاء الله في الجلسة القادمة صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك - 01:12:46

- 01:13:18